غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

قوله : ياعُمَرَا أَرَادَ يُا عُمَرَاهُ . فَأَسْقَطَ هَاء َالنّدْبَةِ . وَقَالَ أَبُونَصْرٍ : يَقُولُ : طَلَعَتِ الشّمْسُ حَزِينَةً مُظْلِمَة لِمَوْتِكَ فَلَمْ تَكْسِفِ النّجُومً وَلاَ القَمَرَ لِظُلْمَتِهَا . قال ابنُ الأَعْرَابِىّ في قَوْلِهِ : نُجَومَ اللّيْلِ وَالقَمَرَا يقول : تَبْكِى عَلَيْكَ مَا دَامَتْ نُجُومُ اللّيْلِ وَالقَمَرُ كَمَا يَقُولُ : تَبْكِى عَلَيْكَ أَيّامَ الدّنْيَا . قَوْلُه : كَافِرٌ بِالعُرُشِ هِىَ بُيُوتُ مَكّةَ .

أخبرني أَبُونَصْرٍ عَنِ الأَصْمَعِىّ العُرْشُ : مَوْضِعُ مِحْجَمَةِ الأَخْدَعِ وَهُمَا عُرْشَانِ وَهُمَا مَاوَارَى العِلْبَاوَيْنِ . قَالَ : ... وَعَبْدُ يَغُوثَ يَحْجُلُ الطّيْرُ حَوْلَهُ ... وَقَدْ حَزّ عُرْشَيْهِ الحُسَامُ المُذَكّرُ ... .

قوله : كَانَ سَقْفُ المَسْجِدِ عَرِيشاً العَرِيشُ مَا يُسْتَظَلّ بِهِ وَعَرّشْتُ الكَرْمَ تعَرْيِشاً والجَمِيعُ عُرُوشٌ وَعُرُشٌ . والعَرِيشُ : شِبْهُ الهَوْدَجِ وَعَرْشُ البِئْرِ